

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[508] كالدهر ممثلا لسيدته * أعلمت من هو سيد الدهر وقوله في أول قصيدة يمدح بها
ربيب الملوك ابن أمين الملوك الحسين المستوفى: عودوا ببعض عشيات الحمى عودوا * عودوا
فإن لم يكن نقد فموعود وعدتمونا إذا ما العود فيه جرى * ماء الربيع فهذا الماء والعود
السمع يصغى إلى مكذوب وعدكم * والقلب يصغى إليه وهو معمود بل للكواعب عذر في الصدود
إذا * أنصفتهم وما الانصاف محمود شيبت نفسك لما رحت مكتهلا * فكيف تصبو اليك الخرد الغيد
واسود يومك لما ابيض رأسك من * بيض وسود جناها البيض والسود غصن الشباب ذوى فينانه
نضرا * فعاد وهو جنى المتن مخضود عهد الشباب جزاك الله * فليس مثلك في الاشياء
موجود ان الشباب إذا ولى بطيبه * فليس يرجعه نوح وتعيد وقوله في أول قصيدة يمدح بها
الصاحب مجد الدين: آها لبرق أو مضا * هاج غرامي ومضى كانه لما بدى * لمع سيوف تنتضى أو
التواء حية * قتلته فنضضا وبالريح نسمة * من ساكنى ذات الاضا مريضة لم تستطع * من
ضعفها ان تنهضا فاحتبست على الربى * وكل خبت روضا حتى غدت لطيمة * مفضوضة على الفضا يا
برق يا ريح معا * تركتmani حرضا ما لكما أوقدتما * على الحشا جمر الغضا وأسفا على
الصبا * اكان دينا " يقتضى عاد برغم معطى * ذاك الغداف أبيض
